خامنئي: على المجتمع احترام النساء ورعايتهن كالزهور الجميلة



شدّد المرشد الإيراني علي خامنئي، اليوم الأربعاء، على ضرورة التعامل مع النساء بلطف واحترام يشبه رعاية الزهور، مؤكداً أن مكانتهن في الإسلام رفيعة وأن دورهن يضفي على الأسرة والمجتمع "لوناً وعبيراً"، محذراً في الوقت نفسه من تبنّي المفاهيم الغربية بشأن قضايا المرأة والحجاب.

وقال المرشد الإيراني خلال استقباله آلاف النساء والفتيات من مختلف مناطق البلاد، بإن"فاطمة الزهراء (عليها السلام) إنسانةٌ مُزدانةٌ بأسمى الصفات في جميع المجالات والمرأة الإيرانية تتخذ من سيدة نساء العالمين قدوة"، مؤكداً أنه"في الإسلام، تتمتع المرأة بحقوق متساوية مع الرجل في الأنشطة الاجتماعية، والأعمال التجارية، والنشاط السياسي، وتقلد معظم المناصب الحكومية، وفي مجالات أخرى، وفي السلوك المعنوي، وفي المساعي والحركات الفردية والعامة، فمجالات تقدمها مفتوحة".

وتابع، أن"النبي الكريم (ص) اعتبر النساء "زهرةً" لا "وكيلةً لأعمال المنزل"، ومن هذا المنطلق، ينبغي تجنّب توبيخ النساء ومخاطبتهن، والاهتمام بهن وحمايتهن كالزهور، ليُضفين على المنزل لوناً وعبيراً".

وحذّر وسائل الإعلام من ترويج المفاهيم الغربية الرأسمالية الخاطئة عن المرأة، وأوضح: "عند الحديث عن الحجاب وملابس النساء والتعاون بين الرجل والمرأة، يجب على وسائل الإعلام الداخلية عدم تكرار أو إبراز أقوال الغرب، بل يجب إبراز الصورة العميقة والمؤثرة للإسلام وترويجها محليًا ودوليًا، فهذه أفضل طريقة للترويج للإسلام، وستجذب الكثيرين حول العالم، وخاصة النساء".